

أحرف حزينة

سلمى على العيسوي

سلمى على العيسوي





تصميم:-

غلاف: شيماء يماني

داخلي: زينب كامل

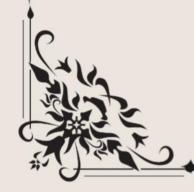


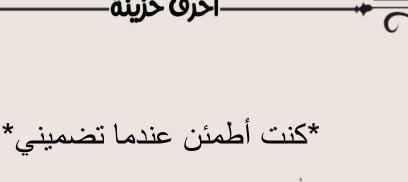




المقدمة

أنا هنا أقف على تراب ذو لون جميل، نثرت عليه أحرفي فكونت لكم كلماتي من الحزن والدموع؛ حروف جمعها القدر أن تكون هنا سويًا في هذا المكان قلمي أصبح عاجزًا عن كتابت كل الكلمات السعيدة ووجد بريقه في كلمات حزينة لكن جميلة سأريكم كم أحرف لغتنا جميلة؛ ولأنّ البحر مياهه كثيرة فتأنثر لكم حروف في كلمات رائعة بحجمه أتمنى لك قراءة سعيدة ومختلفة عن كل تجربة.





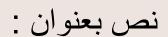
رحلتِ وتركتني وحيدًا، خبر موتك قد جاء إليَّ كالصاعقة التي دمرتني، لم أصدقهم، وقمت بضرب الأرض بشدة، وصرخت لعدم تصديقي!

لم يكن هذا أمرا سهلًا أبدًا، كانت حياتي لينة سهلة، بسيطة جميلة عندما كنتِ بجانبي، ولكن لمجرد رحيلك تحولت حياتي من الجنة إلى الجحيم، قمت بالصراخ والوجع بشدة، شعر بي كل من في بلدتي، صرخت باسمك بشدة أخبريني كيف رحلت

وتركتيني؟

كيف كان الأمر سهلًا هكذا عليك؟

وكان بالنسبة لى كضربة أحدهم لى بالنيران، هذه أول مرة أكون خائفًا هكذا، وجسمى يرتعش بهذه الطريقة، وعندما توجهت لقبرك نزلت منى دموعى كالمطر، ولم أشعر بأي شيء، لكن شعرت بضمتك لى، كان أجمل شعور أشعر به، ولكن لم أطمئن



«لا تثق بأحد سوى أهلك»

ليس لديّ صديقة الطفولة، ولا صديقة مفضلة، أنا عندي أصدقاء، أو يمكننا القول حولي مجموعة من الناس لست مقربة لإحداهن ولا بعيدة عن إحداهن مجرد أشخاص من حولي، لا أدري من سيستمر معي، ومن سيتركني، من سيقف معي في شدتي؛ لأشاركه فرحي ومن لا؛ نعم فأنا أسير في الحياة بهذا المبدأ، أنّ الكل مراحل في حياتنا، وسيرحلون في وقت محدد لن يستمروا معي، لكن لو تحدثت عن عائلتك، والدتك والدك، إخواتك، هؤلاء سيبقون معك لن يرحلوا بعيدًا عنك، ليسوا فترة وتتركهم، لن يخذلوك سيقفون معك في الشدة، وسيشاركونك فرحهم، هؤلاء هم الأحق بالتعلق بهم، ومنحهم كل الحب والاهتمام.







قد تكون الحياه بالنسبه لك صعبه لكن

نعم الحياة يجب أن تكون صعبه لأنك تعيش إختبار في حياتك إختبار لصبرك إختبار لمدى قدرتك على التحمل فكن جاهزًا في كل ثانية لأنك لا تعيش لكي تأكل، وتشرب فقط بل لك دور للتفاعل في هذه الحياة ؛كما أنك تتطالب بحقوقك فيجب عليك أداء واجباتك لكي يكتمل التوازن بين حياتك الشخصيه وحياتك مع مجتمعك.

إن في زمننا هذا كثير من يسعى إلى الملك





أنا لم أتغير عليك أنا فقط بدأت بعاملتك بالمثل أتجاهلك مثل ما تتجاهلني فأنا كنت قد أحببتك جدًا وأنت هجرتني أنا إهتممت بك وأنت من رفضتني كنت أحبك فوق حب المحبين حبًا ولم أكن في إحدى الأيام سوى شئ تسلي به وقتك فهنا الآن أتركك مثلما تركتني وأنت تأتيني وتسأل لماذ تغيرت عليك؟؟!





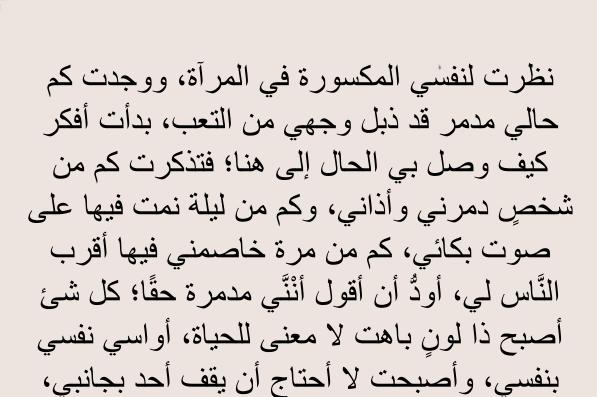


نص بعنوان:

«اصرخوا كما تريدون سأكون كالميت حينما تصرخون»

بين تعنيف أسري، وصراخ ليل ونهار من والدي، شعرت بأنَّ الحياة ما هي أكثر من إزعاج لي، رغبتي في البعد عن كل شيء تتحلل أمام عيني في كره كل شيء، أود الرحيل بعيدًا عن هذا العالم الكئيب الذي يجعلني أكره كل شيء من حولي؛ بسبب اثنين قرروا الزواج، وهم لا يدرون ما هي المسؤولية المطلوبة منهم.

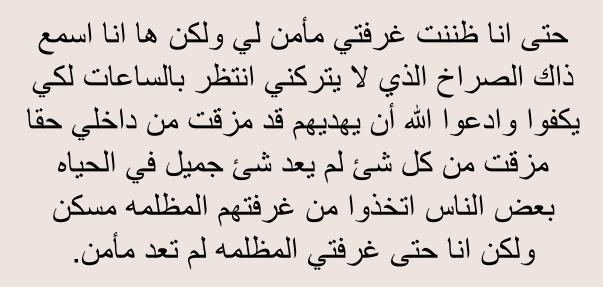


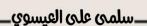


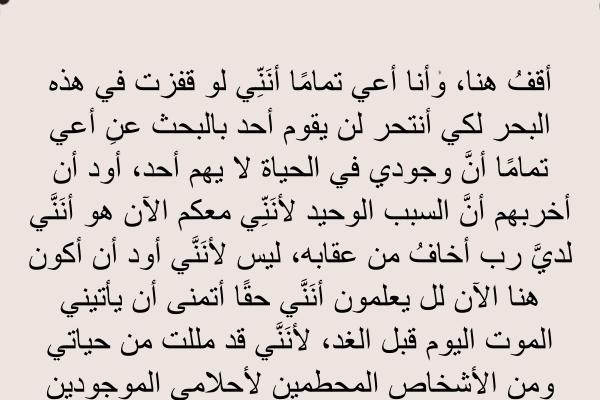
تذكر دائمًا لن يقفوا معك إلى إذا أصبحت شخصًا ناجحًا لكن عند فشلك لن يواسيك أحد.

لأنَّ كل من وقفوا بجانبي أذوني.









هل يمكن أن يكون قد ملَّ النَّاس مني؟ لكن؟ ماذا فعلت لهم كيُّ يحملوا كل هذه الكره بداخلهم إتجاهي وعدم تحملهم كوني جزء من حياتهم، ياليتني لم أحب أحدًا ولم أتعلق بأناس كنت أظنُّ أنهم يحبوني كما أنا أحبهم.







وجع وألم فراقوا بيننا وأنا بأشدِّ الحاجة إليكِ أنا لا أستطيع الوصول إليك بالرغم من أنَّ المسافة بيننا صغيرة لكن قد حرموني منك كنتي صديقة وأخت وأم وحبيبة قلبي؛ لماذا فارقوا بيننا؟

ماذا فعلنا لهم ليجعلوا كل تلك المسافة بيننا؟ سأفعل كل ما بوسعي للوصول إليك يا ملكة قلبي وعرش حبى

إنت كالبحر الذي من فوقي ومن تحتي سأصل إليك كما أود أن أصل للنجوم.





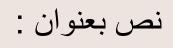


وكان الليلة باردة شديدة الظلام أهلكتني حياتي البائسة أتمنى لو كان في قلوب البشر بعض من الرحمه بعض من الدفء، ولكن للأسف الحياة صعبة وقلوب البشر كالحجارة، أو أشد قسوة؛ أتمنى أن يأتي اليوم الذي أقول فيه إن حياتي جنة، وأتمني أن تأتى اللحظة التي أقول جيد أنني بشر موجود في هذه الحياة، لكن للأسف تأتى اللحظة التي أتمنى فيها الموت، والتي أتمنى فيها أن يتركني الناس و شانی.

أ هذا أمر صعب عليهم؟

ليس كذلك فهم يستطيعون فقط أن لا ينظروا لي، وأن بنسوني، وكأنني لست موجوده .





"أعيدوا لي طفولتي"

كنت طفلة لا يهمها أي شئ لا تدري معني كلمة مسؤولية لا تدري أي شئ فقط تعلم أنَّها تلعب وتمرح ولا تفعل أي شئ سوا هذا لا يهمها العالم لا يهمها حتى من يعيش بالعالم.

ماذا تغير؟

متى حدث كل هذا؟

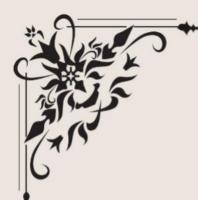
متى تغير جميع من حولي؟

أود أن أعود طفلة مجددًا ولا يطاردني هذا الخوف.

أنا مازلت تلك الطفلة الصغيرة التي لا تهتم لشئ متى حدث كل هذا؟

متى تغير العالم هكذا؟

لازلت أتخيل نفسي تلك الطفلة التي عندما ترى والدها عائد من عمله تقوم لكي تضمه وتقول له أين لعبتي التي أحضرتها لي اليوم مازلت طفلة صغيرة ثم في ثوانِ تغير كل شئ هكذا؛





يتيمة لا أعرف معنى الحياة

أخيط ملابسي وأنا جالسة على سريري لا أعرف معنى حنان أمي ولا دلال أبي، أعيش مع أهل أبي ولكن أشعر بأني وحيدة أنظر للجميع وهم ذاهبون للمدرسة وأتمنى لو كنت أنا أيضًا أذهب إليها

حياتي مليئة بالألوا لكن من داخلي باهته وبركان من النار يحرق في جسدي، كنت أتمنى أن تكون حياتي جنة مثل البقية ولكن هذا مصيري في الحياة واللهم إني لا أعترض لكن لماذا سلبتني الحياة أهم الأشياء في حياتي؟

لماذا لا أعيش حياتي مثل باقي الأطفال؟







إنتظاري لهذه الرسالة قد طال

أحدثك طول النَّهار أخبرك كل شئ لكن هذه الرسالة جعلتني خائفًا ومتوتر مما سيكون بعد ذلك.

أول مرة لي أكون متوتر هكذا كانت مجرد رسالة سخيفة بيننا لكن أنتِ حددتِي بيها مصيرنا، كيف لكِ أنْ تجعلي مجرد رسالة توترني هكذا، قد نفذ صبري ولازلت لما ترسليها لي أعتقد أنَّها النهاية وأنَّك نسيتيني.

أنا في ظالم حالك وأنتظر منك ردة فعلك.







إختطلت المشاعر عليا في يوم من الأيام.

لا أدري ماذا حدث في ليلة وضحاها عام كامل يمر ولا أعلم ماذاكانت مشاعري بهِ؟

أفكر وأجد أنه كان عام ملئ بكل المشاعر من الفرح والحزن والإرتباك والخوف والطمأنينة عام إجتمعت به كل مشاعري وأصبح هناك فجوة بداخلي لم أعد أتمكن أن أحدد متى أكون سعيدة؟ متى أكون حزينة؟

إختلطت عليا المشاعر وإختلطت الأمور لم أعد أتمكن من تحديد أي شئ؛ أرى من حطموني هذا العام وأرى أيضًا إنجازاتي التي حطمتهم، سأبدأ هذا العام بالقرب من ربي والإبتعاد عن أصحاب السوء سأعمل بكل طاقتي بجد كي أصل إلى المكان الذي تمنيته وأريده.





قل لي لماذا فارقتني جعلت البعد عني أمرًا سهلًا؛ بعد أن وعدنا بعضنا بالبقاء وكنت لي سند وحبيب وصديق كنت رفيق درب وطريق أنا أمنيتك ألم تقل لي ذلك أنْتَي أمنيتك التي عشقتها والتي أخذتها أخت وصديقة وحبيبة قبل كل شئ أسر عان ما أنتهى كل شئ بيننا؟

أود الأن أن أصرخ صرخة ستجعل الجبال تقشعر من علو صوتها.

أود أن أقول أرجوك لا تتركني لا ترحل فأنا بدونك وكأني لا شئ سأكون شبه ميتة بكيت خلفك كثيرًا شعرت بضعفي في هذا الوقت.

أتدري أنا لا أبكي لأنكي تركتني أبكي لأنني أشعر بأنني أيامنا التي قضيناها كانت كاذبة و لا معنى لها.

أتدري كم مرة بكيت بعد فراقك؟ لكن أنا قد تعودت على الوحدة.

أتذكر جوابتنا التي لا أريد قرائتها لأنني كلما قرأتها بكيت أخاف أن أأذيها ببكائي فتبتل.

أود أن أخرج لك قلبي لأريك كم من كسر موجود فبه.

لكن أود أن أخبركم أنّتي لم أعد أجد لي أعداء ألد من نفسي.

تذكرت هذه الكلمات:-

هان الهوا بين وبينك كيف ذا؟!

يا سيدي كيف الوصال بدون الوصال؟!

حقًا لماذا نحن الآن بعيدان لهذا الحد؟

لماذا أنا لا أنساك؟

لماذا أعشقك هكذا؟

قد أخبرت الجميع عنك أصبحت أخبر موج البحر لأنه ملَّ الناس من كثرة حديثي عنك.

دبلتك التي في يدها كنت أتمنى أن تكون في يدي.

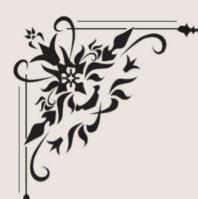
أنا أتحدث وأنا مكسورة مدمرة بطريقة لا أتمنى أن تحدث مع ألد أعدائي.





من كثر الكسرة التي بداخلي لو جاء شخص ليقتلني لن أهرب منه بل سأقف لأضمه لحضني، لأنه جاء لينفذ شئ أنا تمنيته.

الإكتئاب لا يتركني بدونك، أرجوكم أخبروه أنني سعيدة بدونه نعم أنا مكسورة لكن أنا أقوى من ذلك.



كم أود أن يكون لي صديقة، تكون لي كل شيء في الحياة، ولكن حدث الأمر على قليل من الاختلافات، لم تستمر صداقتنا ولم تكن جيدة بما فيه الكفاية، وكنت أنا صديقة نفسي وأقرب الناس إلى قلبي، كنتِ أختًا وحبيبة قلبي، تذكري أنك كنتِ، لكن الآن اختفى كل هذا، وأصبحت أنا صديقة نفسي، ورفيقة درب نفسي، فاللهم أعني على حياتي وما فيها.



واقفًا على قبرك لا أمل

أجلس أمام قبرك فأنا العاشق لكِ تركتني ورحلتي، وأنا هنا منذ رحيلك تمر عليا الساعات، وعيني لا يملأها سوا البكاء، ودموع غزيرة تنزل كالشلال؛ كيف هان دمعى عليكِ؟

كيف تركتني ورحلتي؟ ألم أكن أنا حبيبك؟!

أنتِ من وعدتني بالبقاء معي إلى الأبد؛ فسأقف هنا على قبرك ولن أرحل ولن أمل؛ الحياة بدونك صعبة جدًا، فلا أنا أتحرك من أمام قبرك ولا حياتي تسير.

يا من دقَّ فؤادي لحبها، كيف رحلتي ألم تكوني هنا؟

سأقول تبًا لقلبي الذي دقَّ لكِ؛ لأنه جعلني ولهان بكِ عاشق لا أمل منك ومن نظرات عينيك ثم رحلتي وتركتني فأصبحت وحيد بلا رفيق، وكل هذا بسبب قلبي الذي دقَّ.

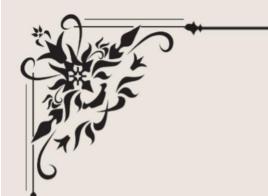




نص بعنوان "عائلتي"

رأيت الكثير مِن النّاس في حياتي، منهم من آذاني، ومنهم مَن كان يقف معِي؛ لكن في الحقيقة لم أرى مثل دفء عائلتي، لم أرى مثل دنان والديّ عليّ، وعلى إخواتي، لم أرى مثل الحنان الذي أعطاه لنا أبي، وهدايا جميلة، قدمها لنا بعد الانتهاء كل يوم من واجبنا، وطريقة أمي في معاملتها لنا، وبعد كل هذا الحب منهم يأتي أحد لا يفقه شيئًا ويخبرني...أنّ هذا بفضل مساعدته لي، والله أنا لم أجد مساعدة من أحد مثل والديّ، وعائلتي، وإخواني وأخواتي، فلا يظن أحد منكم أنه يمكن أن يكون ذا فضل عليّ في يظن أحد من الأيام، فأنا بعد والديّ لا شيء يُذكر.





أحلام محطمة وبشر قاسية ونفسيتي مدمرة، ولا أحد يهتم لأمري الجميع يفكر بنفسه، وأنا أفكر بالجميع وبإرضاء الجميع وبمساعدة الجميع؛ لكن جاء اليوم الذي سيتغير فيه كل هذا سأجعل قلبي ميت سأجعل الجميع يخاف حين يذكر إسمي، لن يكون الحديث معي مجانًا، سأجعلك تتمنى أن لو أنا لست موجودة ولا تعرفني؛ كنت أعتقد عند معاملتي جيدًا لكم سيكون هذا خير لي ولكم ولكن إتضح أن الأسوأ وهو أنتم يجب أن تكون المعاملة معه بالأسوأ؛ فوداعًا وإرحلوا من أرض أحلامي، فقد تم نقلكم إلى أرض كوابيسي.



